الأمناء

www.alomanaa.net

الأحد 13 أغسطس 2023م- الموافق 26 محرم 1445هـ - العدد 1547

يمكنك التواصل بشكل مباشر
مع غرفة العمليات المشتركة التابعة
لكهرباء عدن على الأرقام التالية:

02-247511
02-244717
02-247680

pecaden.com
AdenElectricity

قال لعبداللطيف: "أضمن لك أن لا تجد فردًا من قبيلتي مع الإرهابيين، وأضمن لك أن لا يدخل إرهابي أرض الجعادنة ويتخذها لقتالكم، أما في أرض غير أرض قبيلتي فكل ما أستطيع فعله أن أكون بجوارك"، وبالفعل كان دائماً إلى جوار القائد عبداللطيف السيد حتى استشهد معه.. رحمة الله تغشاك أيها الشيخ/ محمد الجعدني.

عقبة عدن.. أعجوبة الزمان!

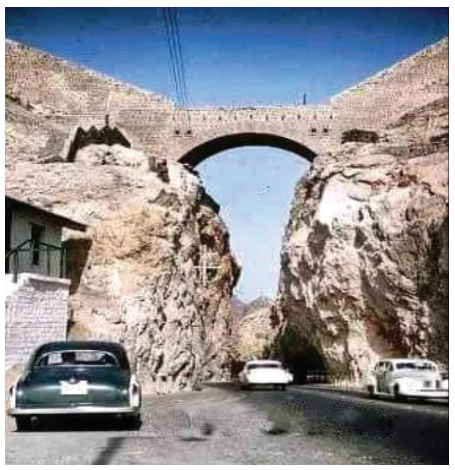

صبري الإحافي

هنا عدن بوابة العقبة من الزمن الجميل، عدن لها حاضر وماض، ويشهد لها العالم كما شهد لها الرحالة ابن بطوطة عندما زار عدن في رحلته إلى المشرق، ومن الأشياء التي شاهدها هي بوابة العقبة، وتروي الروايات التاريخية أن العقبة هي باب عدن، وكانت المدخل الوحيد للمدينة من ناحية البر وتدخل منها الجمال المحملة بالبضائع والسلع المختلفة القادمة من المدن اليمنية.

وتعد العقبة أو باب عدن المفتاح الحقيقي في مدخل المدينة جهة البر، وكان عليه حراسه شديدة، ويقع الباب في ثنايا العقبة ممر منخفض من سلسلة جبلية تحيط بالمدينة إحاطة كاملة، وأما الرحالة الجغرافي المسلم المقدسي فيصف باب عدن والعقبة بأنه أعجوبة الزمان.

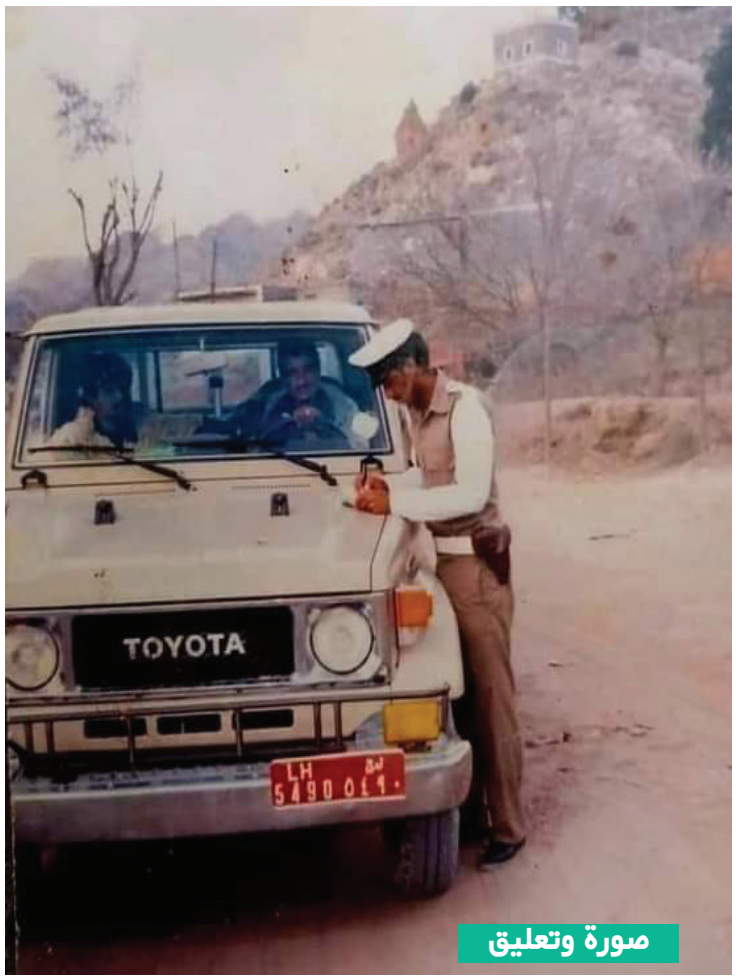

صورة قديمة في عهد جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية، في أواخر 1989م، في إحدى مناطق يافع مديرية رصد/ أبين لرجل المرور علوي محمد حسن السنيدي يحرر مخالفة لإحدى المركبات في أحد الطرق الريفية والسواق منتظر باحترام قرار المخالفة دون أي اعتراض أو محاولة تقديم رشوة.

اجتثاث الإرهاب للثأر لأبين

إن رحيل "السيد" ورفاقه خسارة فادحة للوطن الجنوبي وقوات الحزام الأمني، ولكن لن تموت فينا روح الفداء والتضحية ضد الإرهاب، وسنكون سيوفًا ضاربة لمواصلة رحلة الشهيد التي طالت لسنوات وهو يقارع الإرهاب.

عدن مرفأ الفحم

لوحة لعدن اسمها "عدن مرفأ الفحم" رسمتها الراهبة آني إيما ألين (1942-1853) ضمن ألبوم يحتوي على 66 لوحة وثقت فيها رحلتها من بريطانيا إلى بحيرة فيكتوريا في أوغندا بين يناير – مارس 1900م.

وكتبت منشورًا جاء فيه: "وبقيت آني هناك ضمن البعثة التبشيرية للكنيسة لمدة 25 سنة".. ومن ثم تقاعدت فيما الألبوم محفوظ ضمن مجموعة من الأعمال الفنية لجمعية الكومنولث الملكية ولديها معرض دائم في لندن

المقال الاخير

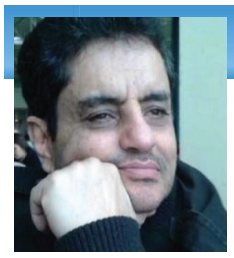

الجنوب في مواجهة الإرهاب

د. أحمد عبدالله

رغم أن الدوائر الداخلية والخارجية تدرك تماماً من يقف خلف الإرهاب في الجنوب ويموله وينظمه ويخطط له ويوظفه إلا أنهم جميعا يعتبرون الأعمال الإرهابية جزءًا من الصراعات السياسية والعسكرية الداخلية، كما يدركون بأن أهم أهداف الإرهاب في الجنوب ليس إقامة دولة الخلافة - كما تروج له شعارات التنظيمات المتطرفة - وإنما له وظيفة رئيسة وهي كسر القدرات العسكرية والأمنية الجنوبية أولاً.

لا يمكن إذن وضع العمليات الارهابية في سياق خارج الأهداف التي جمعتهم وتجمعهم مع حكام صنعاء الأولين والآخرين والقادمين، وجميعهم يعتبرون الحفاظ على الجنوب جزءاً تابعاً لـ"دولة الوحدة" أمراً يسبق أي صراعات داخلية. أي أن عمليات تنظيم القاعدة بمسمياته المختلفة في الجنوب وسيلة وأداة موجهة للحفاظ على مشروع "الوحدة أو الموت"، وهذا الشعار لا يعني أكثر من أن يظل الجنوب تابعاً أو تموت قواه الحية.

ظلت الطائرات المسيرة تحلق في سماوات مناطق جنوبية وجوارها لتصطاد بين حين وآخر قياديًا هنا أو هناك مع أن الاستخبارات العالمية والإقليمية تدرك أين العلة، ومن الممول، ومع ذلك لا تذهب لمعالجة الأمر من جذوره وإنما لتقييد قدرات التنظيم بحيث لا تتجاوز حدود الجنوب.

كما أن استخبارات المملكة، التي ساهمت في تمكين واحتواء الرئيس السابق ودوائر السلطة العسكرية والأمنية والبيروقراطية، تفهم أصل الحكاية منذ عقود.

الأطراف الخارجية جميعها تحمي مصالحها فقط ولا تسعى إلى المواجهة الحاسمة مع التنظيمات الإرهابية. أما الأطراف اليمنية الداخلية فهي إما داعمة بصورة مباشرة للإرهاب أو غير مباشرة، ومنها من يغض الطرف طالما وهو يخدم جزءًا من أهدافهم السياسية.

الجنوب يقف وحيداً، لا أخوة له ولا أصدقاء، في المواجهات الحاسمة للإرهاب وحماية عاصمته ومناطقه ومواطنيه وتحمل تبعاته ويدفع لأجل ذلك ثمنا باهظا. ومما يؤسف له أن البعض داخل الجنوب يرددون ما يصوغه خصوم قضيته الذين يحاولون في كل مرة توفير غطاء للعمليات الإرهابية بوسائل مختلفة ومحاولة حرف أنظار الجميع عن الجهة المنفذة وخطورة الإرهاب ذاته ليصبح الحديث في كل مرة حول ضرورة إزاحة الوحدات الأمنية والعسكرية الجنوبية. وبغض النظر عن قدراتها وأدائها وقوتها أو ضعفها إلا أنهم يدركون أن بقاءها يشكل خطراً على طموحاتهم في السيطرة على الجنوب مرة أخرى .

تعيش عدن وضعا مركبا ومعقدا، فيه الكثير من المفارقات الكبرى، حيث تبدو وكأنها عواصم في عاصمة: فهي عاصمة الشرعية الانتقالية وعاصمة الجنوب وقضيته وحراكه ومنظومته السياسية والعسكرية وعاصمة الأحزاب والكتل والمجالس والمنظمات.. عاصمة الجميع دون استثناء على اختلاف مشاريعهم وانتماءاتهم السياسية والأيديولوجية ووظائفهم وأعمالهم ونشاطاتهم الحرة وغير الحرة.. وهي عاصمة الخلايا التي تنمو تحت الأرض والإعلام الحر الذي يثير (بعضه) كثيرًا من الفتن ويوفر شباك الاصطياد لذوي المهارات الشعبوية الرائجة التي تملأ فضاءات التواصل الاجتماعي بركامها القبيح. عدن مفتوحة أمام الجميع وهي مأوى للنازحين وللباحثين عن أي شيء وعن كل شيء في زمن الحرب الرهيبة. وفي المقابل لا شيء على الإطلاق يؤهلها أن تلعب كل تلك الأدوار.

أي أن حصة عدن من مآسي الحرب كبيرة وعلى أهلها أن يتحملوا الجزء الأكبر من تداعياتها، وفي المقابل لا صدى لمن استغاث ولا وقع لمن "أغاث".

هناك من يعمل على أن تظل عدن صامتة في مواجهة كل ما تفرزه الحرب من سوء ويراد لها أن تعيش على مفترق: أن تظل محطة عبور تابعة أو تتحول إلى كوكتيل مولوتوف قابل للانفجار.